

معنى لفظة لبيك

حسن بخاري

فدعونا نلج في العنصر الثالث وهو لب الموضوع. ما معنى التلبية؟ ولماذا بلغت هذا الفضل العظيم؟ هذه العبارة يا كرام التي قالها كلكم لما احرم بالعمرة قادما الى مكة. وسيقولها كلكم ايضا اذا احرم بالحج منطلقا لاداء المناسك. لبيك اللهم لبيك - [00:00:01](#)

لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. ماذا تعني لك هذه العبارات ما المعاني التي التفت اليها قلبك ولسانك ينطق بها؟ وهل حقيقة نجد اننا عندما نشغل بالتلبية نجد تواطؤ - [00:00:21](#)

بين القلب واللسان هل تعيش قلوبنا نطق السنننا؟ هذا ما نحاول الوقوف عليه ونحن نخبر عن معاني التلبية ونبحر في شيء من معانيها التلبية يا احبة تبتدأ بهذا اللفظ لبيك اللهم لبيك يا الله ولبيك - [00:00:41](#)

تقولها العرب اجابة في النداء. فاذا ناداك انسان وقال لك يا فلان فانت تجيبه ملتفتا هذا النداء فتقول لبيك ولفظة لبيك في اجابة النداء اعظم واكثر ادبا من قولك نعم. او من مجرد التفاتك للمنادي لتقول له ماذا تريد؟ لبيك تحمل - [00:01:01](#)

معنى الادب والخضوع في اجابة النداء. ولهذا يقولها الولد لابيه او لأمه. لاجابة الوالدين في النداء تقول العرب لبيك احتراما للوالدين واجلالا لهما يقولها العبد لسيده اذا ناداه. يا فلان فيقول له في الاجابة من باب الادب والاحترام يقول له لبيك. ما معنى لبيك - [00:01:29](#)

لبيك مأخوذة من لبي الارض او لبي المكان يعني اقام به والتزمه مرة بعد مرة فليبك في كلام العرب معناها اجبتك مرة بعد مرة فهي تعلن اولاً اجابة النداء وتعلن ثانياً التزام الاجابة والتكرار وتعلن ثالثاً ادبا واحتراما - [00:01:54](#)

تحمل ايضا خضوعا وذلا وانكسارا. ولهذا قلت لك انها عبارة تقال في مقام الوالدين ومقام العبد مع سيده وجاءت في الحجر يقولها العبيد لربهم. لبيك يا الله. يبقى السؤال الان المهم يا اخوة. قلنا ان - [00:02:22](#)

لبيك هي لفظة لاجابة النداء. ونحن نقول لبيك اللهم لبيك يا الله. السؤال هو من ناداك حتى تقول لبيك انت تقول لبيك يا الله فهل سمعت الله يناديك باسمك لتقول لبيك وتأتي - [00:02:42](#)

انت على لسانك تعبر عن نفسك وتقول لبيك يا الله؟ الجواب نعم يا احبة. نحن نلبي نداء الهيا واذانا قديما ازليا منذ بناء هذا البيت العتيق. اما قال الله للخليل ابراهيم عليه السلام لما بنى الكعبة واذن في الناس بالحج - [00:03:02](#)

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. بلى التزم ابراهيم الخليل عليه السلام امر الله. وبنى الكعبة ولما بناها امتثل امر الله جل وعلا فنادى في الخليقة قائلاً لبيك اللهم لبيك. ثبت يا احبة - [00:03:22](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما من طرق عدة قوله رضي الله عنه وارضاه. وهذا خبر الامة وترجمان القرآن. يقول لما فرغ ابراهيم عليه السلام من بناء البيت. قيل له اذن في الناس بالحج - [00:03:42](#)

فقال يا ربي وما يبلغ صوتي قال الله له اذن وعلي البلاغ. فنادى ابراهيم عليه السلام ايها الناس كتب عليكم الحج فحجوا قال فسمعه ما بين السماء والارض وفي لفظ اخر عن ابن عباس قال الا ان ربكم قد اتخذ بيتا وامركم ان تحجوه. يعني ابراهيم عليه السلام ينادي بهذا - [00:03:59](#)

قال فاستجاب له ما سمعه من شيء من حجر وشجر واكمة او تراب او شيء اجابه اللهم لبيك وفي اثر اخر ايضا عن ابن عباس قال فلما نادى ابراهيم عليه السلام قال فاسمع الله من في اصلاب الرجال - [00:04:26](#)

فاجابه من امن ممن سبق في علم الله ان يحج الى يوم القيامة لبيك اللهم لبيك قال مجاهد قام ابراهيم عليه السلام على المقام حين

امر ان يؤذن في الناس بالحج فقالوا لبيك اللهم لبيك - 00:04:49

فمن حج اليوم فهو ممن اجاب ابراهيم حينئذ. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خفضت او خفضت له كبار رؤوسها ورفعت القرى فاذنت الناس. ايضا قال ابن عباس فاجابه من كان في اصلاب الرجال وارحام النساء - 00:05:09

لبيك اللهم لبيك. فمن اجاب يومئذ حج على قدر الاجابة. ان اجاب مرة حج مرة. وان اجاب مرتين مرتين وجرت التلبية على ذلك. يا اخوة هذه صفحة من علم الغيب ليس نقف عليها بخبر انسان من غير وحي - 00:05:29

واثر ابن عباس رضي الله عنهما لا يمكن ان يكون اجتهدا. يرويه من تلقاء نفسه. قيل وقف ابراهيم عليه السلام لما اذن وقف فعلى المقام وقيل على الحجر وقيل على الصفا وقيل وقف على جبل ابي قبيس هذا مضمون ما روي عن السلف ابن عباس - 00:05:49

ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وغير واحد من السلف رضي الله عنهم اجمعين - 00:06:09